قضاء مخمور
دراسة في التوزيع الجغرافي للسكان

(PP 116 - 135)
http://dx.doi.org/10.21271/zjhs.22.2.9

م.م تنكه عثمان سعيد إسماعيل
جامعة صلاح الدين –أربيل / كلية الآداب- قسم الجغرافية
tanka.othman@yahoo.com

الاستلام :2017/08/06
القبــول : 2017/11/15
النشـــر: 2018/03/26

ملخص

اهتم الجغرافيون المختصون بجغرافية السكان مند القدم و حتى الان بدراسة التوزيع الجغرافي للسكان , وتبين لهم الحقيقة الا وهي ان السكان لايتوزعون بشكل المنتظم في اي منطقة او اقليم , لعل الاختلاف في التوزيع يرجع الي مجموعة من العوامل و في مقدمتها (العوامل الطبيعية والبشرية),وفي النهاية يظهر صورة انماط التوزيع الجغرافي للسكان في المنطقة والاقليم .تاتي اهمية هذة الدراسة باعتبار ان سكان القضاء مخمور في النصف ا لثاني من القرن الماضي مروا بظروف سياسية وتغيرات ادارية ,وهذا تركت اثارا سلبيا على نمط توزيع السكان و على مستوى القضاء او على مستوى الوحدات الادارية .الهدف الرئيسي من هذا البحث,هو القاء الضوء علي اثر او تاثير كل عامل علي توزيع السكان في منطقة الدراسة .تتكون الدراسة من مقدمة وثلاثة فصول :-خصص الفصل الاول ل(تعريف بمنطقة الدراسة)ودراسة الابعاد (الجغرافية والديموغرافية)لها ،اما الفصل الثاني فيتناول التوزيع السكاني ويتكون من بحثين :-الاول التوزيع البيئي للسكان والثاني يتناول التوزيع الحجمي للسكان .اما العوامل الموثرة في توزيع السكان فكان من نصيب الفصل الثالث ويتكون من بحثين :- تناول الاول منها العوامل الطبيعية المتمثلة ب(التضاريس،المناخ, الموارد المائية,التربة)،بينما يتناول البحث الثاني العوامل البشرية المتمثلة ب(العوامل التاريخية والاجتماعية ,العوامل الاقتصادية و السياسية).وعلي ضوء ماذكر فان الدراسة توصلت الي عدد من الاستنتاجات والتوصيات ذات العلاقة بتوزيع السكان في منطقة الدراسة .

المقدمة

يعد السكان المحور الرئيسي الذي يدور حوله كثير من العلوم في شتى المجالات سواء كانت علوم انسانية او تطبيقية , و يرتبط توزيع السكان على العديد من العوامل الجغرافية المتربطة ببعضها البعض وقد نتج التوزيع الحالي من تفاعل هذه العوامل على الامتداد ما يزيد نصف مليون سنة عن التطور التأريخي للبشر, فمنذ فجر الحضارة البشرية عاش السكان سواء بأختيارهم او بحكم الظروف التي فرضت عليهم في بيئات سمحت ظروفها بمعيشتهم وكلما توفرت مقومات الحياة البشرية البيئة الطبيعية وتزاحم السكان فيها , لذالك يعد موضوع عدم التساوي في توزيع الجغرافي للسكان من اهم الموضوعات الجغرافية ولعل سبب الاختلاف في نمط التوزيع السكان يرجع الى مجموعة من العوامل التي لهم الدور في اختلاف نمط التوزيع , لذالك اهتم المختصون بدراسة السكان حتى يمكن لهم من خلال خططهم المدروسة باعادة النظر على انماط التوزيع و الوصول الى كيفية معالجة جميع المشاكل المتعلق بذالك

أهمية الدراسة:

يظهر أهمية الدراسة ،وذلك لأن لم يكن هناك اي دراسة اكاديمية متعلقة بتوزيع السكان في المنطقة.

أهداف الدراسة:-

ان الهدف الرئيسي لهذة الدراسة هو التوزيع الجغرافي للسكان و اثر العوامل الطبيعية والبشرية علي تلك التوزيعات .

منهجية الدراسة:

لاشك ان كتابة البحوث العلمية يجب الإعتماد على المنهج المحدد حتى يسهل للباحث ان يصل الى هدفه من **ال**دراسة، ومن هنا, ولأجل وصول للهدف اعتمد**ت** الدراسة على منهج (التحليل و المقارنه)،وذلك لتحليل **الا**ختلاف و التغيرات التي طراءت في سنوات الدراسة , وايضا توضيح وتحليل دور كل عامل في توزيع سكان القضاء ،ويتطلب استخدام هذا المنهج الوسائل التالية

1- إعتماد على نظام **ال**معلومات الجغرافية (Gis)، لترتيب خرائط والجداول.
2- جمع البيانات والمعلومات من دوائر الحكومية.

3- إجراء مقابلات شخصية من قبل الباحثة مع أهالي القضاء

فرضية الدراسة :-ان لعوامل الطبيعية والبشرية لهم دور في التوزيع الجغرافي للسكان في القضاء

صعوبات الد راسة :

تعرضت الباحثة من خلال هذه الدراسة الى صعوبات و منها :

1- ندرةالمصادر العلمية الجغرافية المتعلقة بمنطقة الدراسة .

2- زيارات المتكررة للباحثة الى منطقة الدراسة و احيانا كانت صعبة امام الباحثة بسبب بعد المنطقة من مركز محافظة اربيل .

خطة الدراسة :_

لاجل الوصول الي تحقيق اهداف الدراسة , تكونت الدراسة من ثلاثة فصول .حيث تضمن الفصل الاول ب(تعريف بمنطقة الدراسة)ويتكون من مبحثين :-المبحث الاول (البعد الجغرافي) والمبحث الثاني (البعد الديموغرافي) اما الفصل الثاني يبحث في توزيع السكان ويتكون من مبحثين .الاول (التوزيع البيئي),والثاني (التوزيع الحجمي),اما العوامل الجغرافية في التوزيع الجغرافي للسكان فكان من نصيب الفصل الثالث ,ويتكون من مبحثين .الاول (العوامل الطبيعية),والمبحث الثاني (العوامل البشرية) وفي النهاية توصلت الدراسة الي مجموعة من نقاط الاستنتاجات والتوصيات المناسبة .

الفصل الأول: تعريف بمنطقة الدراسة:

المبحث الأول: البعد الجغرافي

المبحث الثاني:البعد الديموغرافي

المبحث الأول: البعد الجغرافي

يعتبر قضاء مخمور(*)أحد ألاقضية القديمة لمحافظة أربيل التي تقع **في القسم** الجنوبية الغربية منها (لاحظ خريطة -1-).

من حيث موقعها الفلكي يقع بين دوائر العرض (َ35ْ,26-َ36ْ,14) الشمال، وخطوط الطول (َ43ْ,17-َ43ْ,54) الشرق، أما من حيث موقعها الجغرافي، يقع قضاء خبات من قسمها الشمالي وتقع محافظة نينوى من قسمها الجنوبي وتمتد حتى نهر الزاب الكبير والصغير حتى شمال وشمال الغرب منها، وتقع محافظة كركوك من قسمها الشرقي.

والجدير بالذكر ان الموقع الجغرافي لهذا قضاء له أهمية كبيرة في محافظة اربيل، وذلك لكونه حلقة وصل بين محافظة اربيل ومحافظتي كركوك و نينوى، وهذا جعل أهمية هذه الموقع اكبر لجذب السكان واستقرارهم وتوطنهم فيه .

خارطة – ١ –

موقع الجغرافي لقضاء مخمور في محافظة أربيل

المصدر : من عمل الباحثة إعتماداً على:

حكومة اقليم كوردستان ، وزارة التخطيط ، مديرية معلومات و الخرائط ، قسم GIS ، خارطة – قضاء مخمور .

(*)حول أصل إسم مخمور هنـ

حسب آراء أهالي المنطقة ان [illegible] في السنوات التي تهطل منها الأمطار غزيرة في فصل الربيع فيكتسب ألواناً زاهية كالمخمل.

لمزيد من التفاصيل ينظر: جمال بابان، اصول اسماء المدن والمواقع العراقية، الجزء الأول، ط2، بغداد، 1989، ص27

1-الخصا ئص الطبيعية:

من حيث توزيع الوحدات الطبيعية، يقع قضاء مخمور ضمن مناطق السهول المتموجة، حيث يصل منسوب هـذه المنـاطق الى (300م) فوق مستوى سطح البحر، وتتدرج السهول في الإرتفاع كلما تقدمنا نحو الشـمال الى قـدمات سلسـلة قرجـوغ، حيـث يصل منسوبها عند مدينة مخمور حوالي (270م)، ويأخذ سهل مخمور شكلاً معيناً، أذ يمثل مجرى الزاب الصـغير ضـلعه الشرقي وسلسلة قرجوغ ضلعه الشمالي والشمال الشرقي مجرى نهر الزاب الكبير، و دجلة ضلعه الشمالي والشمال الغربي، وأهم سلسـلة الجبال في منطقة الدراسة هي (قرجوغ)، (زوركزراو)[1].

من حيث خصائص المناخية، ان منطقة الدراسة تعتبر ضمن مناخ اقليم الاستبس، حيث تصل كمية الأمطار السـاقطة فيهـا حوالي (381ملم)[2] ، من حيث مصادر الميـاه، فـان قضـاء مخمـور يتميـز بنـدرة مصـادره السـطحية، وذلـك لان معظـم الوديـان والنهيرات التي تجري في منطقة الدراسة تدخل الى أنهار الزاب الكبير والصغير ونهر دجلة) و التي معظمها تكون فصلية وتعتمـد على مياه الأمطار[*].تمتاز منطقة الدراسة بانهـا غنيـة بمـوارد الميـاه الجوفيـة، وذلـك بسـبب صـخورها ذات الكلسـية ويكـثر فيهـا الفجوات والمسامات وهذا ماساعد على مرور المياه وخاصة الأمطار في الموسم مطـر ودخولهـا الى أعـماق الأرض وهـذا بـدوره ساعد على كثرة المياه في السهول وغناها بمصادر المياه الجوفية علاوة على ذلك، يوجد في القضاء عدد مـن الابـار حيـث **تكـون** نوعية مياه هذه الابار تكون ملائمه لأغراض الري والشرب[3].هذا من جهة ، ومن جهة الاخرى يوجد في منطقة الدراسة العديد من العيون والينابيع التي تظهر مع وفرة مياه الأمطار وغزارتها في موسم المطر ومنها عيون (سارداو)[**]

وهذا ساعد بدوره لجمع السكان حوله والاستفادة من مياه هذه العيـون لأغـراض الزراعيـة والرعـي والأغـراض اليوميـة.تتميز تربـة قضاء مخمور بأنها ذات البنية المتوسطة والضحلة والعمقية، وتسود في هذه الـترب نباتـات وحشـائش قصـيرة وطويلـة (سـهوب الرطبة)، ومعظم أراضيها تشتغل للزراعة، وتعد الحنطة والشعير أبرز المحاصيل الشتوية المزروعة فيها، أمـا في الجهـات الغـير الصالحة للزراعة استغلت لأغراض الرعي[3].

2-المساحة:

حدثت تغيرات كبيرة على مساحة قضاء مخمور بين سنوات الدراسة (1957-2016) من حيث توسع وتضيق و عنـد ملاحظـة (جدول – 1 -) تبين بأن هناك الاختلاف الظاهر في نسبة مساحة القضاء والوحدات الإدارية، ففـي عـام (1957) تـرواحـت مسـاحة القضاء الى (3511كم2) اي بنسبة (22,4%) من مجموع مساحة المحافظة، مقارنة بسنة (1965) لم تتغير المساحة، ولكن في عام (1977)، حصل تغير واضح في مساحة القضاء حيث تراوحت نسبة المساحة في عام مذكور الى اكثر من (18,2%) مقارنة مع سنة (1965) انخفضت نسبة المساحة، وسبب يرجع الى حدوث تغيرات إدارية حيث قامت حكومة العراقية باصدار مرسوم الجمهوري العراقي العدد (33) , بتاريخ (25 / 1 / 1976) جاء فيه فك حوالي (28 قرية) لناحية كنديناوة واقترانه (بقضاء دبس)[4]. ,ومن الجهه الاخري وفي نفس العام تم اقتران قرية (بلكانة) و(11)قرية الاخرى بقضاء (دبس) التابعةلمحافضة كركوك (5) وهذا بـدورة اثـر عـلي انخفـاض نسـبة مسـاحة' القضـاء.أما في عـام (2009)، تراوحـت نسـبة مسـاحة القضـاء الى مايقـارب(19%) مـن مجمـوع المحافظة.وفي عام (2015) وصلت نسبة مساحة القضاء الي (19%)

جدول (1) مساحة قضاء مخمور في السنوات (1957-2015)

السنوات	مساحه قضاء مخمورب(كم^2)	نسبة مساحة قضاء مخمور
1957	3511	22.4
1965	3428	22.4
1977	2783	19.2
1987	2759	19
2009	2955	18.9
2015	2955	18.9

المصادر من عمل الباحثة اعتماداً على:

(*) الدراسة الميدانية للباحثة، بتأريخ 2016/2/24

(**) الدراسة الميدانية للباحثة , بتاريخ 4 / 3 / 2016.

1-الجمهورية العراقية، وزارة الداخلية، مديرية النفوس العامة، المجموعة الإحصائية لتسجيل عام (1957)، لوائي الموصل واربيل، مطبعة الإرشاد، بغداد، الجدول الثاني، ص.202
2-جمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة (1965)، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، بغداد، (1973)، جدول رقم (1)، ص.32
3-الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة النشر والعلاقات العامة، المجموعة الإحصائية السنوية، (1982)، بغداد، جدول(5/1)، ص.33
4-وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية (1987)، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، بغداد، جدول (5/1)، ص28
5-حكومة اقليم كوردستان، وزارة التخطيط، مديرية المعلومات و الخرائط، قسم (Gis)، مساحة قضاء مخمور عام (2009) (غير منشورة)
6- حكومة اقليم كوردستان , وزارة الداخلية , مديرية المعلومات و الخرائط ,قسم (Gis) ,مساحة قضاء مخمور عام (2015)غير المنشورة.

المبحث الثاني: البعد الديموغرافي

في هذا المبحث نحاول ان نقوم باشارة على جميع التغيرات التي طرأت على حجم السكان في قضاء مخمور خلال السنوات (1957-2015)، وعند ملاحظة (جدول-2-) يظهر اختلاف كبير بين السنوات المذكور حصلت على اعداد السكان في منطقة الدراسة، حيث في عام (1957)، تراوحت,نسبة سكان القضاء من مجموع المحافظة الي مايقارب (19%),اما في (1965)وصلت نسبة سكان القضاء من مجموع المحافظة الي اكثر من (15%), وفي عام (1987)وصلت نسبة سكان القضاء الي اكثر من (5%)وفي عام (2009)وصلت الي مايقارب من (9%),اما في عام (2015)وصلت نسبة سكان القضاء الي اكثر من (10%)من مجموع سكان المحافظة ,

جدول -2- سكان قضاء مخمور من مجموع المحافظة (1957-2015)

السنوات	سكان قضاء	سكان محافظة	% من مجموع محافظة
1957	50776	273383	18.5
1965	54652	356293	15.3
1977	361	541456	0.06
1987	42046	770439	5.4
2009	146496	1,686741	8.6
2015	205066	2009637	10.2

المصادر: تم إستخراج من قبل الباحثة اعتماداً على:

1-الجمهورية العراقية، وزارة الداخلية، مديرية النفوس العامة، المجموعة الإحصائية لتسجيل عام (1957) (لوائي الموصل وأربيل، المصدر السابق الجدول (الرابع)، ص.210
2-الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة (1965)، المصدر السابق، جدول رقم (1)، ص.9
3-الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة (1977)، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء بغداد، 1987، جدول (22)، ص.30029
4-وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة (1987)، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، بغداد، جدول رقم (22)، ص81-82
5-الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج الحصر والترقيم في محافظة اربيل، عام (2009)، بيانات مطبوعة بالكمبيوتر (غير منشورة).
6 – حكومة اقليم كوردستان , وزارة التخطيط, هيئة احصاء الاقليم , قسم بيانات السكان والقوة العاملة , عدد سكان محافظة اربيل عام (2015) (بيانات غير منشورة)

وسبب هذا الاختلاف في السنوات المذكورة يرجع الى عوامل التالية:

1-عدم دقة نتائج التعداد لعام (1965)، وذلك لان وقت اجراء هذا التعداد، كانت هناك حرب بين الحركات الكردية والحكومة المركزية عام (1961)، لذلك لم تساعد هذه الظروف الى اجراء تعداد بشكل دقيق، ايضاً مثل هذه الظروف جعلت العدادين لم يصلوا الى المناطق التي كانت ظروفها السياسية غير مستقرة، حيث يتبين على نتائج الخاصة بقضاء مخمور، بشكل **عام** لم تسجل الجداول التي ترتبط بسكان المدينةو الريف، وانما في بعض الوحدات لم يحسب سكانها وتركت الجدول فارغة[5].

2- إهمال سكان الأرياف من قبل سلطات المركزية، وخاصة منذ بداية السبعينات، حدثت موجات هجرة السكان من الريف الى الحضر، وذلك بسبب صعوبة المعيشة وعدم وجود الخدمات في المناطق الريفية[6] فيما يتعلق بمنطقة الدراسة، فقد تعرض سكانها الى عمليات التهجير القصري، في فترة الستينات والسبعينات القرن الماضي، الى مناطق بعيدة عن مواطنهم، إضافة الى ذلك، في عام (1985) قامت الحكومة العراقية بتعريب قرى (مشار وهةوار غةل، كيلة شين، بيرداود ,بلكانه) في حدود قضاء مخمور[7].

3 – بعد عام (2005) عاد الامن والاستقرار الى القضاء , ولكن في بداية عام (2015) و بسبب وجود تنظيم الدولة الاسلامية في العراق و الشام (داعش) , ادى الي خروج السكان الى خارج حدود القضاء, حيث بلغ عدد السكان النازحين بين سنوات (2015 – 2016) الى حوالي (3293) شخص[8] .

في ضوء ما سبق يمكن القول ان للموقع الجغرافي للقضاء اثر مهم على جذب السكان اليه والتوطن فية وذالك بسبب موقعة جعلت منه حلقة وصل بين محافظة اربيل و محافظتي كركوك ونينوي ,اضافة الي ذالك حدثت تغيرات واضحة خلال سنوات الدراسة في مساحة القضاء من جهة , وعدد سكان القضاء من جهة الاخرى وهذا بدوره اثرت على نمط التوزيع الجغرافي لسكان منطقة الدراسة الذي يكون سلسلة دراستنا في فصل القادم .

الفصل الثاني

التوزيع الجغرافي للسكان

المبحث الأول: التوزيع البيئي

المبحث الثاني:التوزيع الحجمي

إن التوزيع الجغرافي للسكان، هي احد موضوعات الجغرافية التي تدرس في طرائق توزيع السكان ضمن حدود المنطقة التي خصصت لهم، من اجل استخدامها لغرض استثمار واستقرارو من هنا ولاجل التكلم حول توزيع الجغرافي للسكان بشكل التفصيلي , تكونت الدراسة الى المبحثين :-

المبحث الأول: التوزيع البيئي

يقصد بالتوزيع البيئي: انه التوزيع السكاني حسب مناطق استقرارهم في الحضر والريف، وأن هذا التوزيع له أهمية خاصة في دراسات الجغرافية، حيث يظهر فيها جميع عناصر الديمغرافية والاجتماعية والإقتصادية , ومن خلال هذه المبحث نحاول ان نضع الضوء على توزيع السكان (توزيع البيئي) على مستوى الوحدات الادارية :-

التوزيع البيئي على مستوى الوحدات الادارية :

سكان قضاء مخمور مثل جميع سكان الاقضية الاخرى لمحافظة اربيل توزعوا بين (الحضر والريف)، وعند ملاحظة (جدول-3) يبين حدوث اختلاف واضح بين سنوات (1957-2009[*])، في نسبة كل من سكان الحضر وسكان الريف.كالتالي .-

جدول (3) سكان وحدات الإدارية في قضاء مخمور حسب البيئة في السنوات (1957-2009)

الوحدات الادارية	1957		2009	
	سكان الحضر(%)	سكان الريف(%)	سكان الحضر(%)	سكان الريف(%)
ناحية المركز	41,1	10,8	52	18,8
ناحية كوير	20,9	29,7	28,2	38,4
ناحية كنديناوة	24,2	38,4	9,7	23,5

(*) في هذا المبحث تم استخدام فترة الزمنية (1957 – 2009) و ذالك بسبب وجود بيانات الحصر والترقيم لعام (2009).

ناحية قراج	13,8	21,1	10,1	19,3
مجموع القضاء	%100	%100	%100	%100

المصدر: تم استخراج النسب من قبل الباحثة اعتماداً على:

1-وزارة الداخلية، مديرة النفوس العامة، المجموعة الإحصائية لتسجيل عام (1957)، المصدر السابق، جدول رقم (8)، ص 229217، المجموعة الإحصائية لتسجيل عام (1957)، سكان القرى لوائي الموصل والسليمانية واربيل وكركوك وديالى، مطبعة دار التضامن للتجارة والطباعة والنشر، بغداد، 1961، ص257-265.

2-حكومة اقليم كوردستان، محافظة اربيل، مديرية احصاء محافظة اربيل، قسم الإحصاء البيانات التابعة لقضاء مخمور ,(2009) بيانات غير منشورة.

1- **ناحية المركز:-** وصلت نسبة سكان الناحية المذكورة في عام (1957) الي اكثر من (41)على عكس سكان الريف سجلت نسبة الى مايقارب (11%)،اي بنسبة (% 2.2) (جدول – 4 -) لعل سبب زيادة نسبة سكان الحضر يرجع الي تركز الخدمات في مركز القضاء ,علاوة الي ذالك بسبب الظروف السياسية الصعبة ادت الي تهجير سكان اریاف القضاء الي مركز الناحية حيث في عام (1963)نتيجة لهجوم الحرس القومي و العشائر العربية لقرى القضاء , اثناء ذالك حدثت عملية حرق القرى و من خلال ذالك تم تهجير سكان (23) القرى الى مركز القضاء[9] و ايضا في عام (1965) قامة الحكومة العراقية ببناء احياء جديدة في مركز قضاء مخمور مثل (حي الشهداء) و (حي العسكري) خصيص لجنود الذين شاركوا الحرب (العراقية - الايرانية) في الاعوام (1980 – 1988) , وهذا بدوره ادي الى ارتفاع نسبة سكان الحضر[*]

جدول (4) نمو سكان حضر قضاء مخمور على مستوى الوحدات الادارية في السنوات (1957 – 2009)

الوحدات الادارية	1977 – 1957	1987 – 1977	2009 – 1987	2009 - 1957
ناحية المركز	5.8	9.1	1.7	2.2
ناحية الكوير	4.2	4.1	3.9	2.3
ناحية كنديناوة	4.9	ـــــ	ـــــ	1
ناحية قراج	ـــــ	ـــــ	2.8	1.7

المصدر :- تم استخراج النسب اعتمادا على مصادر (جدول – 3 -)

2- **ناحية الكوير :-** وصلت نسبة سكان الحضر فيها عام (1957) الي ما يقارب (21%) اما فيما يتعلق بسكان الريف وصلت الي مايقارب (30%)اما في سنة (2009)وصلت نسبة سكان الحضر الي (28%) علي عكس الريف وصلت الي (38) اي ارتفعت بنسبة (2,3%) سنويا السبب يرجع الي وجود غسالات الحصى والرمل حيث يعتمدوا معظم اهالي المنطقة عليها في سبيل ترتيب معيشة حياتهم , كما في قرية (كشاف اكراد) و (كشاف العرب) , و قريتي (كبران) و (صفية),و(مطران سارلو), اضافة الى ذالك اهمية موقعه الاستراتيجية , جعلت فيها حلقة وصل بين مركز (محافظة اربيل) و (محافظة الموصل)[**]، ومن جهة الاخرى بعد عام (2005) و اعادة الامن و الاستقرار عادوا سكان القرى الى موطنم الاصلية , حيث وصلت عدد سكان العائدون الى ناحية حوالي (203) عائلة[10] .

3-نا حية كنديناوة :- وصلت نسبة سكان الحضر في عام (1957) الي اكثر من (24%) اما سكان الريف وصلت النسبة الى (39%),و وصلت النسبة نمو السنوية بين (1957 – 2009) الى (1%) اي انخفضت , لعل سبب هذا الانخفاض يرجع الى عوامل و منها ,اصدار المرسوم الجمهوري في عام (1987), و جاء فيه (الغاء ناحية كنديناوة) (ديبكة) وتلحقه كافة المقاطعات التابعة له بمركز قضاء مخمور[11]

(*) مقابلة الشخصية مع السيد (مامند طاهر حسين) , من اهالي مركز قضاء مخمور , بتأريخ (2016/10/4)

(**)مقابلة الشخصية مع السيد (امين علي حمدامين) مدير ناحية الكوير, بتأريخ (2016/11/4)

4- ناحية قراج :-سجلت الناحية المذكورة في كلا (الريف)و(الحضر)وفي السنوات (1957-2009) ارتفعت بنسبة نمو السكان من (1.1%) الى (1.1%) والسبب يرجع الى عودة السكان الذين هاجروا قراهم في عام (1987) , وبعد عملية الحصر و الترقيم سجلت اسمائهم في سجل بيانات الخاصة بناحية المذكورة , وادى هذا الى ارتفاع نسبتهم[12]

المبحث الثاني:

توزيع الحجمي للسكان:

من الضروري أن نقول ان الهدف الرئيسي لموضوع توزيع السكان حسب الحجم الا وهو، ترتيب المستوطنات الريفية حسب فئة احجامهم وفي النتيجة نصل الى التعرف على جميع التغيرات التي طرأت على حجم سكان منطقة الدراسة بين سنوات (1957-2009) في هذا المبحث نضع الضوء على شرح الجوانب التالية:-

أ – توزيع الحجمي للمستوطنات الحضرية .

ب - توزيع الحجمي للمستوطنات الريفية .

أ - **توزيع الحجمي للمستوطنات الحضرية :-** عند ملاحظة (جدول – 5 -) يبين تغير واضح في السنوات (1957 – 2009) التي طرأت على احجام المستوطنات الحضرية في القضاء , ومن هنا ولاجل اظهار هذه التغيرات نضع الضوء عليها كالتالي :

1 – مركز قضاء مخمور :-

وصلت نسبة سكان الحضر فيها الى اكثر من (8%) من مجموع سكان القضاء في سنوات (1957 – 2009) , لعل سبب هذه الارتفاع في نسبة السكان يرجع الى عدة العوامل اهمها كمركز القضاء حيث جمعت فيها النشاطات مثل التجارية والخدمية ,,ومن الناحية الاخري ومن خلال عمليات التعريب قامت حكومة العراقية بخراب قرى قضاء مخمور ومنهم (هة ورا غر ,كيلة شين , وادي الغراب ,بيرداود ’كرة سو,مشار)وبعدها هجروا سكانه الي مركز قضاء مخمور , في الاعوام (1985- 1987)هجرت حوالي(906) شخص من قري القضاء الي المراكز الحضرية لقضاء مخمور

2 – ناحية الكوير : -

ارتفعت نسبة سكانها من (1.7%) الى (4.6%) من مجموع سكان القضاء عام (2009) , لعل سبب هذه الارتفاع يرجع الى عدت عوامل في مقدمتها دور العوامل الطبيعية وخاصة الموارد المائية , بسبب وجود نهر الزاب الكبير في المنطقة جعلت من السكان الناحية ان يسكونوا فيها ويستفادوا من مياه الزاب لاغراض الري و المواشي[*] **ومن الجهة الاخري الاهمية الاستراتيجية لموقع الناحية ,بحيث جعلت منها وموصل). والتي لها اهمية تجارية حلقة وصل بيين مدن (اربيل وكركوك,جذبت سكان مناطق الاطراف ان يسكنوا فيها[*]**

جدول -5- نسبة سكان المستوطنات الحضرية لقضاء مخمور في السنوات (1957-2009)

الوحدات الادارية	1957	2009
مخمور	3.3	8.4
الكوير	1.7	4.6
كنديناوة	1.9	1.6
قراج	1.1	1.6
محموع القضاء	8	16.2

المصدر :-تم استخراج النسب اعتمادا علي مصادر جدول _3_

3 -ناحية كنديناوة :-في عام (1957)وصلت نسبة سكانها الي (1.9%)وفي عام (2009) وصلت نسبة سكانها الي (1.6%)من مجموع سكان القضاء ,ولعل سبب انخفاض نسبة سكان الناحية المذكورة يرجع الى عدم استقرار الوضع السياسي فيها , من عمليات التهجير والتعريب وترحيل سكانها الي مجتمعات القسرية ,و في عام (1987)ومن خلال اصدار المرسوم الجمهوري كما اشرنا به سابقا تمت ازالة ناحية كنديناوة وجميع مقاطعاتها بمركز قضاءمخمور ,وهذا بدورة اثر علي انخفاض نسبة سكان الحضرفي ناحية المذكورة .

(*) مقابلة الشخصية مع السيد (امين علي حمدامين) مدير ناحية الكوير ,نفس المصدر.

(*) حميد كة ردي ,كوير هةواريكي كوردستاني و وون ,جابي يةكة م جابخانة ي رؤشة نبيري ,هة ولير ,2010 ,ل14.

4-ناحية قراج :-في عام (1957) وصلت نسبة سكانها الي (1.1%),ارتفعت الي (1,6%)من مجموع سكان القضاء في عام (2009),لعل سبب ارتفاع نسبة السكان في الناحية المذكورة , يرجع الي عودة سكان المهجرين ,الذين هاجروا قراهم في عام (1987), وفي عام (2009)و عند اجرا ءعملية الحصر والترقيم في محافظة اربيل ومن ضمنها منطقة الدراسة ,سجل سكان العائدون الي قراهم ضمن العملية المذكورة [*], وهذا بدوره اثر علي ارتفاع نسبة سكان الناحية.

ب- توزيع الحجمي لمستوطنات الريفية :-

لاجل اظهار وتحليل هذا التوزيع واعتمادا علي (جدول -6-) نقوم بتوزيع المستوطنات الريفية حسب فئة احجامهم على مستوي الوحدات الادارية كالتالي:-

1- **الفئة الاولى :-** اقل من (200 شخص)

عند ملاحظة (جدول -6 -) تبين ان في عام (1957) وعلى المستوى الوحدات الادارية في كلا ناحيتي (المركز و الكوير) وصلت نسبة هذه الفئة الى (75%) و (45%) من مجموع المستوطنات الريفية , اما في ناحيتي (قراج) و (كندیناوة) وصلت الى (43%) اكثر من (85%) من مجموع المستوطنات الريفية , ونسبة ما يقارب (22%) و (71%) من مجموع عدد سكان القضاء , اما في عام (2009) كما يتبين في الجدول المذكور وصلت النسبة في ناحيتي (المركز) و (الكوير) الى (25%).

جدول-6- المرتبة الحجمية للسكان القرى على مستوى القضاء مخمور في سنوات (1957 – 2009)

التسلسل	الوحدات الادارية	الفئة الحجمية	1957		2009	
			القرى (%)	السكان(%)	القرى (%)	السكان(%)
1	ناحية المركز	اقل من 200	75	59,3	25	3
		399 - 200	25	40,7	15,6	3,7
		599 - 400	_	_	15,7	8,7
		600 و اكثر	_	_	40,7	84,6
	المجموع		100	100	100	100
2	ناحية كوير	اقل من 200	44,9	16,9	15,2	1,1
		399 - 200	28,6	30,4	10,9	2
		599 - 400	22,4	40,1	8,7	3,7
		600 و اكثر	4,1	12,6	65,2	93,2
	المجموع		100	100	100	100
3	ناحيه كندیناوة	اقل من 200	43	21,6	7,7	1,2
		399 - 200	38,9	46,2	10,2	2,6
		599 - 400	15,3	30,3	17,9	10
		600 و اكثر	28	7,9	64,2	86,2
	المجموع		100	100	100	100
4	ناحية قراج	اقل من 200	85,5	70,8	24,2	8,3
		399 - 200	14,5	29,2	25,7	17,2
		599 - 400	_	_	31,8	36,9
		600 و اكثر	_	_	18,3	37,6
	المجموع		100	100	100	100

المصدر :- بالاعتماد علي مصادر جدول (3)

(15%) من مجموع المستوطنات الريفية ونسبة (3%) و (1.1%) من مجموع السكان لعل سبب هذا الانخفاض في نسبة الفئة المذكورة يرجع الى تطبيق سياسة تجميع القرى في المراكز الحضرية بحجة توصيل الخدمات اليهم , بشكل تعرضت خلال هذه

(*) مقابلة الشخصية مع السيد(بيار حسن نجار) , مدير ناحية قراج , بتأريخ (5 / 10 / 2016) .

الفترة اي (1980 – 1988) حوالي (173 قرى) لتلك السياسة وتم ترحيل سكانهم الى مجمعات (الوحدة , تل الحيال , سيف القائد , التحرير , عدى , الفارس)[13]

2 – الفئة الثانية :- (200-399شخص)

في عام (1957) وصلت نسبة هذه الفئة في ناحيتي (المركز) و (الكوير) الى (25%) و (29%) من مجموع المستوطنات الريفية , وبنسبة ما يقارب (41%) و اكثر من (30%) من مجموع عدد سكان القضاء , اما نسبة سكان القرى في ناحيتي(قراج) و (كندیناوة) وصلت الى حوالي (39%) و (15%) من مجموع المستوطنات الريفية , و بنسبة (46%)و (29%) من مجموع السكان اما في عام (2009) انخفضت النسبة في كلا ناحيتي (المركز و كوير) بنسبة ما يقارب (4%) و (2%) من مجموع عدد سكان القضاء , وقد حدث نفس الشيئ في ناحية كنديناوة , اما في ناحية قراج ارتفعت النسبة , لعل سبب انخفاض نسبة هذه الفئة في النواحي المذكورة يرجع الى تدمير القرى و ترحيل سكانهم من جهة اضافة الى وجود عدد من الحقول النفطية خاصة تلك التي تقع بين ناحية (كنديناوة) و (قضاء دبس)[14] اما سبب ارتفاع نسبة هذه الفئة في ناحية (قراج) يرجع الى استيطان العشائر العربية في العديد من القرى مثل (باش بند ,لاكجة , روالة)[*]

٣-الفئة الثالثة :– (400-599شخص)

علي مستوي الوحدات الادارية وفي عام (1957),وصلت نسبة هذة الفئة في ناحيتي (المركز)و (الكوير)الي (15,3%)و(22,4%) من مجموع المستوطنات الريفية وبنسبة اكثر من (30%)و (40%)من مجموع عددسكان القضاء ,اما في عام (2009)كما تبين في الجدول السابق ارتفعت نسبة هذة الفئة في كل من النواحي (المركز)و(كوير)و(قراج)بنسبة مايقارب (16%)و(18%) و(32%) من مجموع المستوطنات الريفية ,وبنسبة مايقارب (9%) و (10%)(37%) من مجموع عدد سكان القضاء ,ولعل سبب ارتفاع هذة النسب في النواحي المذكورة يرجع لوجود الامن والاستقرار بعد عام (2003)في المنطقة ,اضافةالى وجود العلاقات الاجتماعية و العائلية القوية ,,وذالك لان غالبية سكان هذة الفئة هم من العشيرة الواحدة مثلا حوالي (8)قري هم يكونوا من عشيرة (بنديان)وهذا بدورة ادى الي تجمعهم بالقرب من بعضهم البعض[**]

٤-الفئة الرابعة :-(اكثر من 400 شخص)

عند ملاحظة (جدول -6-) يبين ان هناك ارتفاع واضح في نسبة المستوطنات الريفية على مستوى الوحدات الادارية في جميع السنوات ,والسبب يرجع الي تطبيق سياسة استراتيجية تطوير القرى ,التي وضعتها الحكومة العراقية في الثمانينات من القرن الماضي ,والتي تم بموجبها هدم القري الصغيرة وجمع سكانها في القري الكبيرة ,اضافة الي ضعف الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية وظهور العديد من القرى والمجمعات مثل (السلام ,الفارس ,النصر)[15]

في نهاية هذة الفصل نصل الى الحقيقة الا وهي في السنوات (1957-2009)حدثت تغيرات في عدد ونسبة المستوطنات الحضرية و الريفية في القضاء ,وذالك بسبب تداخل مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية والتي تكون موضوع دراستنا في الفصل القادم

الفصل الثالث: العوامل الجغرافية المؤثرة في التوزيع الجغرافي للسكان في قضاء مخمور

المبحث الأول:العوامل الطبيعية

هناك عدة عوامل طبيعية لها أثر على التوزيع الجغرافي للسكان، وعلى الرغم بأن تأثير كل من تلك العوامل يختلف من منطقة الى اخرى، مع ذلك في ظروف معينة كان لها تأثير مباشر على عمليات الإنتاج وطرائق توزيع السكان واتجاهات حركتهم.

من هنا، لاجل اظهاروتحليل دور وتأثير العوامل الطبيعية، نضع الضوء على مجموعة من العناصر الطبيعية، كانت لها أثر على انماط توزيع السكان في قضاء مخمور منهم (التضاريس، المناخ، المصادر المائية ,التربة)، ولاشك ان كل من هذه العناصر لايشكل تأثيراته وحده فقط وانما، يتركب بعضهم مع بعض حتى يظهرفي النهاية خريطة التوزيع الجغرافي للسكان.

وفي صفحات التالية، نبحث في تأثير كل من هذه العناصر على التوزيع الجغرافي لسكان القضاء:_

أ/التضاريس:

(*) مقابلة الشخصية مع (بيار حسن نجار), مدير ناحية قراج , المصدر السابق.

(**)المقابلة الشخصية مع السيد (رزكار محمد اسماعيل),قائمقام قضاء مخمور ,بتاريخ(2016/11/8)..

تعتبر التضاريس احدى المظاهر الطبيعية، لها أثر على اختلاف توزيع سكان من منطقة لأخرى، أن هذا الاختلاف يأتي من خلال قدرة الارض لاستيعاب السكان، ايضا ان المناطق المتضرسة بسبب وجود تربة غير الصالحة (غير الخصبة)، يكون عاجزه أمام نشاطات الإنسان، معناه هناك علاقة عكسية بين ارتفاع الجبال وتركز السكان، لذلك يقل عدد السكان تدريجياً كلما زادت ارتفاع الجبال، وتعتبر المنطقة الطاردة للسكان بسبب كثرة انحدارها[16].

لأجل اظهار تأثير العوامل الطبيعية على توزيع السكان وانماطهم، في منطقة الدراسة، نحاول ان نبحث او نقسم معالم سطح المنطقة على اساس التضاريس الى قسمين ومنهم:

1-المنطقة الجبلية:

تشكل المنطقة الجبلية مساحة صغيرة في منطقة الدراسة، حيث يصل حوالي (13%) من مساحة، القضاء، وأبرز سلسلة جبلية في منطقة الدراسة تسمى بـ (سلسة قرجوغ)، حيث يصل ارتفاعها الى حوالي (821) فوق مستوى سطح البحر، حيث يمكن القول، ان معالم سطح القضاء تنقسم الى قسمين في وسطها، يمتد في جنوبها الشرقي نحو شمالها الغربي كما يتبين في (خارطة -2-).تقع في هذة المنطقة حوالي (21)قرية حيث تصل نسبة سكانها الى اكثر من (9%)من مجموع سكان القضاء اما كثافة السكان وصلت الى (42,6شخص /كم2[17].

خارطة -2- توزيع المستوطنات الريفية لقضاء مخمور عام (2009)

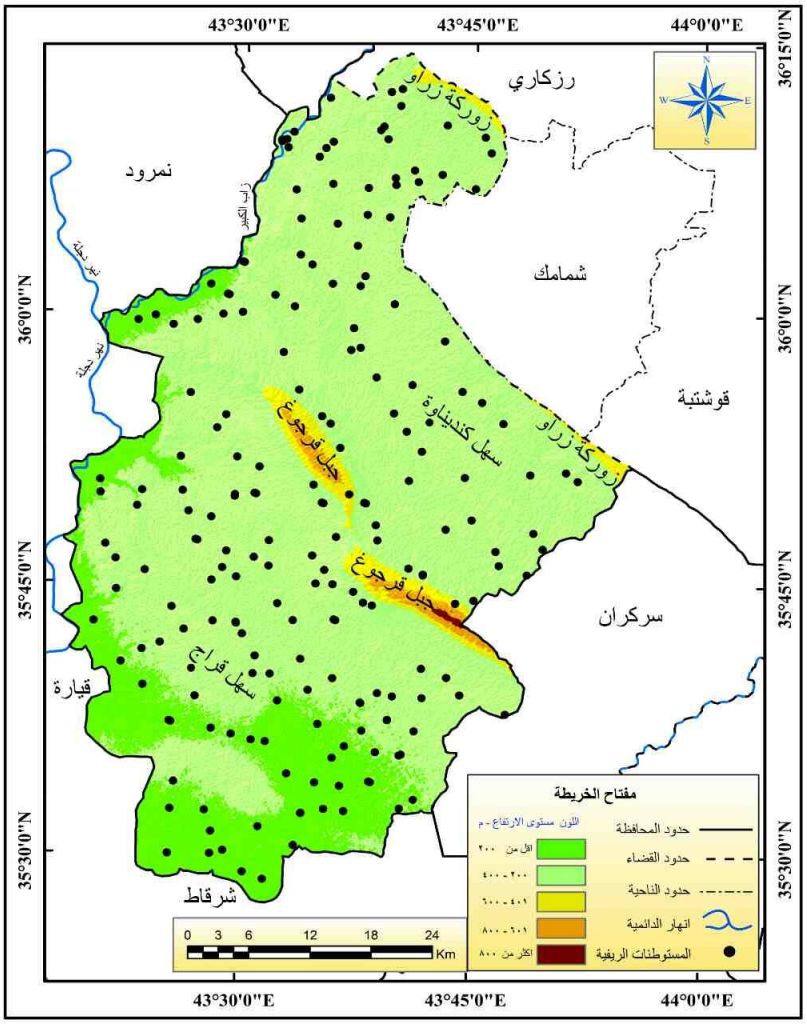

المصدر:

1- حكومة اقليم كوردستان، وزارة التخطيط،مديرية المعلومات والخرائط في اربيل، قسم (Gis)، خارطة قضاء مخمور عام (2009)

٢-بيانات التضاريسية (Dem30m) باستخدام Gis9.3.

2-المنطقة السهلية :

تحتل هذة المنطقة مساحة واسعة في القضاء ,حيث وصلت نسبة مساحتهاالى مايقارب (87%)من مجموع مساحة القضاء /ومن اهم المستوطنات الحضرية في هذة المنطقة هم (المركز ,الكوير ,ديبكة ,باقرط),ويصل نسبة سكان هـذة المسـتوطنات الي مايقارب (91%)من مجموع سكان القضاء[18].,تتكون هذة المنطقة من وحدة السهول والتلول اهمها (سهل قراج)و سهل (كنديناوة) ,كما يتبين في (الخريطة السابقة),ولذالك وصلت كثافة السكان الى (164شخص/كم2),ويرجع ارتفاع عدد السكا في هذة المنطقـة الى خضوبة تربتها وصلاحيتها للزراعة اضافة الي سهولة مد الطرق والمواصلات اليها ,كل هـذة العوامـل لهـا دور لجـذب السـكان اليها مقارنة بمناطق الجبلية .

ب/ المناخ:

يتفق أغلب الجغرافيين، على ان عامل المناخ يتصدر العوامل المؤثرة في توزيع السكان، ويتجلى ذلـك في علاقتـه المبـاشرة مع الانسان، ومن خلال تأثيره على التربة والنبات الطبيعي وعلى الزراعة[19].

ومن أهم عناصر مناخ، لها تأثير على توزيع كثافة السكان في القضاء هي (الامطار) ، تعتبر من أهم عناصر المناخ لها تـأثير مباشر على انماط التوزيع الجغرافي للسكان، في اي منطقة، من خلال ملاحظة جدول (-7-) يبين لنا ان ليس هنـاك اخـتلاف كبـير بين معدلات الأمطار في منطقة الدراسة وخلال السـنوات (2003-2016)،حيـث سـجلت محطـة (مخمـور) في السـنوات (2003-2004) اكبر معدل لامطار وصلت الي ما يقارب (343)ملم ,اما في محطة (كوير)وفي السـنوات(2015-2016)سـجلت اكـبر معـدل لامطار حيث وصلت الي مايقارب (325)ملم,اما في محطة (ديبكة) فا ن اكبر معـدل لامطـار سـجلت في السـنوات (2012-2013) حيث وصلت الى مايقارب (404)ملم ,ان ارتفاع معدل الامطار في السنوات المذكورة لة تاثير الايجابي على نشاط البشري خصوصا (النشاط الزراعي)لان المنطقة تتسم بزراعة (الحبوب والخضراوات),وهذا بدور ة اثر على ارتفاع معدل الانتـاج لتلـك المنتوجـات في السـنوات المـذكورة ,ومـن الجهـة الاخـرى اثـر بشـكل مبـاشر عـلى كيفيـة توزيـع السـكان في المنطقـة ,وفي السـنوات (2011-2012)سجلت اقل معدل لامطار في محطة (الكوير) حيث وصلت الى (99.4)ملم , ان انخفاض معدل الامطار في تلـك السـنوات يشير الي حدوث ظاهرة (الجفاف),في المحطة المذكورة .

جدول (7) معدلات السنوية لامطار في محطات مخمور والكوير وديبكة في السنوات(2003-2016)

السنوات	محطة مخمور	محطة الكوير	محطة ديبكة
2004-2003	342.9	254.5	288.3
2005-2004	259.9	234.9	260.2
2006-2005	304.1	289	363.7
2007-2006	255.7	145.4	302.5
2008-2007	125.5	125.5	131.9
2009-2008	144.9	159.8	314.2
2010-2009	208.9	212.7	253.5
2011-2010	204.5	242.4	177
2012-2011	123.3	99.4	145.7
2013-2012	301.4	315.8	403.6
2014-2013	195.1	230.2	240
2015-2014	218.8	280.8	279.8
2016-2015	261.8	324.9	295.2

من عمل الباحثة اعتماداً على:

1-إقليم كردستان العراق، وزارة الزراعة ومصادر المياه، مديرية عامة للزراعة في اربيل، قسم الأنـواء الجويـة، بيانـات المناخ في السنوات (2003-2016)، غير منشورة.

ج-مصادر المياه:

ان الحاجة للمياه تزداد يـوم بعـد يـوم، بسـبب زيـادة عـدد السـكان، وبـذلك اصـبحت الميـاه اداة ضروري و مهمـة لـربط العلاقات بين مجتمعات البشرية، وفي النتيجة يظهر نمط توزيع السكان في المجتمعات.

ان مصادر المياه في منطقة الدراسة بصورة عامة، هي: (المياة السطحية والمياه الجوفية)، حيث لهم دور بارز في خلق مقومات الحياة في المنطقة ولها أثر مهم في نمط توزيع الجغرافي لسكان في المنطقة، من خلال توزيعهم قرب مصادر مياه.
ومن هنا نضع الضوء على مصادر المياه (السطحية والجوفية):

1-مياه السطحية:

تتميز منطقة الدراسة بفقرها من حيث المياه السطحية وذلك، لأن معظم الوديان والبحيرات في القضاء، تصب في أنهار (الزاب الكبير و الصغير ونهر دجلة)، مع موسم المطر تسير مياه في المنطقة، أي تعتبر انهار موسمية، في الجانب الآخر معظم القرى التي تقع في حافة نهر الزاب الكبير، ويستفيد من مياه زاب الكبير هي قرى (كبران، صفية، مطران سارلو ...ألخ)، ويستخدمون مياه الزاب مباشرة لأغراض اليومية مثل النشاط الزراعي وري المنتوجات الزراعية وتربية المواشي[*].

2- المياه الجوفية: Ground Water

يقصد بماء جوفي: هو الماء الموجود تحت سطح الأرض وضمن نطاق التشبع حيث يساوي الضغط الهيدروستاتيكي الضغط الجوي أو يزيد عليه، وتملئ المياه الجوفية المسافات الموجودة في التكوينات الأرضية[21].

يستفاد من المياه الجوفية في منطقة الدراسة على شكل (بئر-عيون) ونبحث على كل هذه انواع في القضاء ومجال استخداماتها البشرية على النحو التالي:

1- الآبار (Wells):

عند ملاحظة (جدول - 8 -)يبين لنا ان هناك (80) بئرا في قضاء مخمور، تقع هذه آبار في حوض سهل (كوير-مخمور، حوالي (22) بئر يكون ضمن آبار جافة بسبب ندرة الامطار وتذبذبها خلال سنوات الدراسة، وحوالي (58) بئر يستمر ويستفاد منه لأغراض الزراعة و الرعي، وأغراض اليومية، ايضاً يقع في حوض (ديبكة) حوالي (77) بئرا، حيث يتراوح عدد الآبار الجافة الى (24) بئر، والآبار المستمرة حوالي (53) بئر، ولاشك ان وجود هذه آبار كانت ولاتزال لها أثر مباشر على وجود السكان وتوزيعهم الجغرافي حول الآبار، والاستفادة من مياه تلك الآبار لتلبية حاجاتهم الضرورية، ومن خلال دراسة ميدانية للباحثة وجدت ان هناك حوالي (66) قرية تستفاد مباشرة من مياه الآبار ضمن حوض (كوير-ديبكة)، وأيضاً حوالي (74) قرية يستخدم سكانها مياه الآبار مباشرة لأغراض اليومية وأيضاً في الزراعة وتربية المواشي[*].

جدول _8_ الابار على مستوى قضاء مخمورعام (2015)

ابار حوض كوير-مخمور		ابار حوض ديبكه		ابار حوض قراج	
ابار دائمية	ابارجافة	ابار دائمية	ابارجافة	ابار دائمية	ابارجافة
58	22	53	24	90	___

المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على :

وزارة الزراعة والري ,مديرية مصادر المياه، قسم التخطيط والمتابعة , عدد ابار قضاء مخمور ,عام (2015)(بيانات غير منشورة).

2-الينابيع:

يظهر على سطح حوض (كوير-مخمور) عدد من الينابيع، تنتشر في الأجزاء الشمالية في سهل المخمور، عند مقدمات جبال قرجوغ، منها ينبوع (درماناوا-درمان ئاوا-كشاف) أيضاً ينابيع (ئاوي بن بةردان، هةوراكةي سيد أمين)، حيث يمكن الاستفادة من مياه هذه الينابيع لأغراض الصحية كعلاج بعض الامراض، لأن مياهها معدنية، وغير صالحة للشرب وكذالك يستفاد منها لاغراض متنوعة مثل ري المحاصيل الزراعية[22]. ومن الجهة الاخرى ,يسود في قرى القضاء وبسبب وجودمصادر مياة الجوفية مثل الينابيع , وفي اغلب الاحيان يسمون قراهم باسم الينبوع مثل قرية (دراماوة) على اسم ينبوع (درماناو)وايضا قرية (بلبلوك)علي اسم ينبوع (بلبلوك)وهذا اثر بشكل ايجابي على نمط توزيع السكان في المنطقة[23] .

(*)دراسة الميدانية للباحثة ، بتأريخ2016/10/27).

(*) دراسة الميدانية للباحثة، بتأريخ (2016/11/21)

د-التربة :-

عند ملاحظة (خريطة -3-) يظهر انواع الترب في منطقة الدراسة واهمها :-

1- تربة لثوصول :-

يصل نسبة هذة التربة الي اكثر من (10%) [*] من مجموع مساحة القضاء ,تمتاز هذة التربة بانها غير الكاملة وخصوبتها ضعيفة بسبب وجود الحصي والصخور الكلسية كما في مرتفعات (قرجوغ و زوركة زراو) [24] ومن اهم المستوطنات في هذة التربة هي قرى (دارة خورما ,لاوةر ,تيكالؤ ,جانة ,حسن بلباس) , ويصل نسبة سكانها الي مايقارب (8%)من مجموع سكان القضاء في عام (2009),لذالك وصلت كثافة السكان الي مايقارب (49شخص/كم2).

2- **التربة البنية المتوسطة** :-

تحتل هذة التربة مساحة واسعة من القضاء ,حيث تصل الي مايقارب (43%)من مجموع مساحة منطقة الدراسة ,ومن اهم المستوطنات الواقعة في هذه التربة مناطق سهلية مثل (سهل كنديناوة وسهل قراج),حيث وصلت نسبة مساحتها الي ما يقارب (43%)من مجموع مساحة القضاء ,ومن اهم المستوطنات االحضرية الوقعة في هذة التربة هي (مخمور والكوير),وتقع ضمن هذة التربة مجموعة من القرى وهي(قلعة سوران (قلاتة سوران) , ترجان ,ساقية ,كور كةور , ,نوغران ,كشاف ,ميل ,دالداغان ,شمامر,تل الخيم), حيث شكلت نسبة مايقارب (67%)من مجموع سكان القضاء ,اما بخصوص كثافة السكان فيها وصلت الي (104شخص/كم2),ولعل سبب ارتفاع كثافة السكان فيها يرجع الى خصوبة تربتها وصلاحيتها للزراعة الصيفية والشتوية ,وهذا بدوره ادى الى تجمع السكان حولها وتركز كثافة السكان فيها .

3-تربة بنية متوسطة علي التركيبة الجبسية :-

تصل نسبة مساحة هذة التربة الي (44%)من مجموع مساحة القضاء,ومن اهم المستوطنات الحضرية الواقعة في هذا القسم من القضاء هم (باقرط وديبكة),حيث وصلت نسبة سكانها الي مايقارب (24%)من مجموع سكان القضاء, اما كثافة السكان وصلت الي ما يقارب (35شخص/كم2)

4-تربة المتشققة :-

تصل نسبة مساحة هذة التربة الى (3%),ومن اهم المستوطنات الريفية الواقعة في هذة التربة هي (كندال ,ديمكار ,جيغلوك,كوجيلان ,جغ مةيرة),جيث شكلت نسبة (1,7%)من مجموع سكان القضاء ,ووصلت نسبة كثافة سكانها الي مايقارب (37شخص/كلم2).

في نهاية هذه الفصل، نصل الى الحقيقة،الا وهي ان العوامل الجغرافية كانت لها دور بارز في انماط التوزيع الجغرافي لسكان القضاء، وبين أهم العوامل الطبيعية (مصادر المياه)، وخاصة المياه الجوفية، أثرت بشكل الإيجابي على خارطة توزيع سكان القضاء، أما دور العوامل البشرية، نلقي الضوء علي شرحه في المبحث القادم .

(*) تم استخراج النسب اعتمادا علي عدد المستوطنات الواقعة في هذا القسم من القضاء .

خارطة (3)توزيع المستوطنات الريفية حسب انواع الترب في قضاء

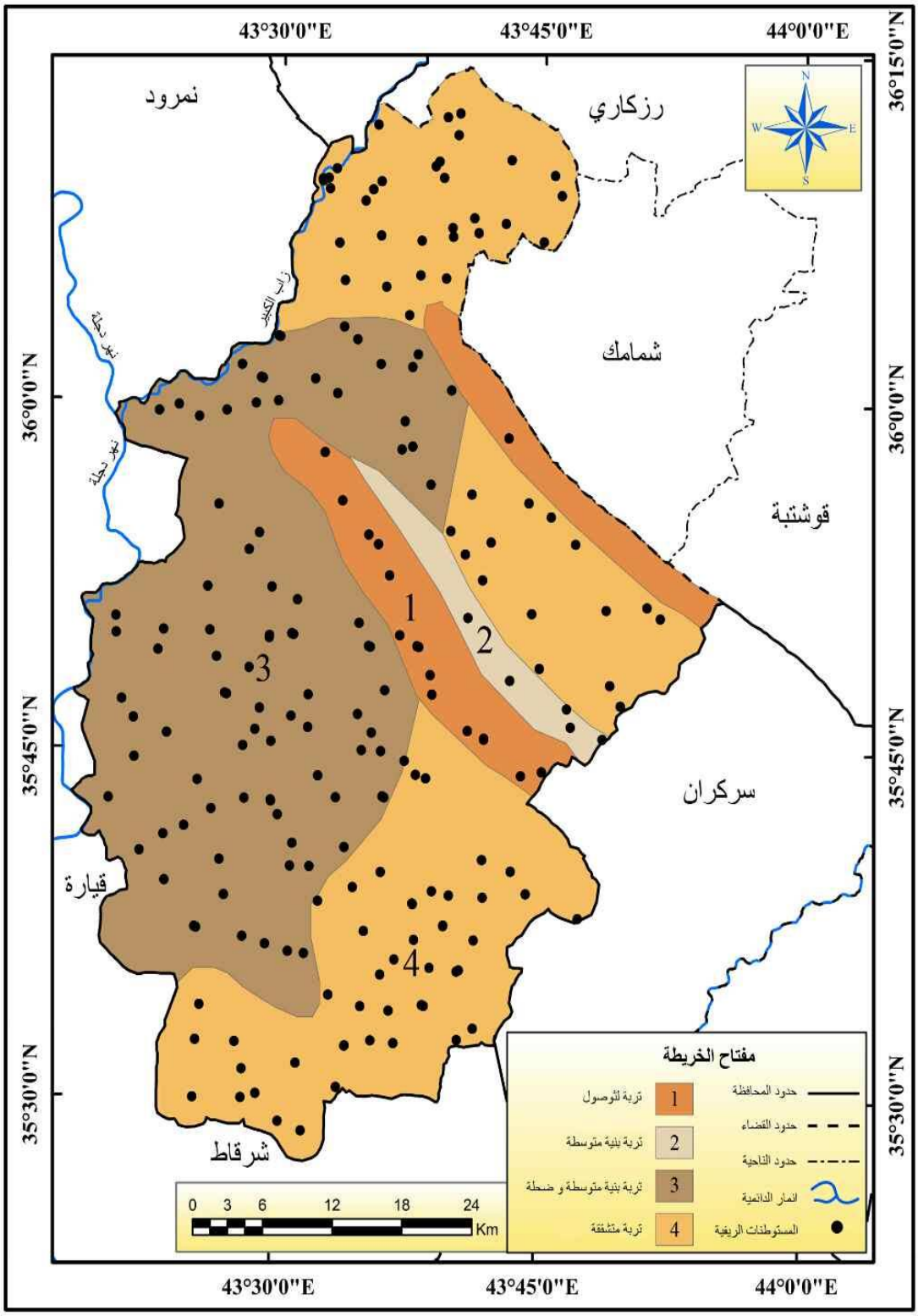

المصدر:

P.Buring, Soil and Soil Condition in Iraq, ministry of Agriculture, Exploratory soil, of Iraq, map, scale (1:1000000), Baghdad, 1960.

المبحث الثاني: العوامل البشرية

إذا كانت العوامل الطبيعية لهم دور مؤثر في توزيع السكان للقضاء لكن لايمكن ان ننسى دور وأثر العوامل البشرية كانت ولاتزال لها دور بارز في رسم انماط توزيع السكان للقضاء، ومن أهم هذه العوامل (العوامل التأريخية والاجتماعية ، العوامل الاقتصادية و العوامل السياسية).

ولاجل الوصول الى هدف هذا المبحث من الدراسة، نحاول ان نبحث في دور اهم العوامل البشرية علي توزيع الجغرافي لسكان قضاء مخمور

1-العوامل التأريخية :

إن الظروف والاحداث التأريخية كانت لها دور بارز في التوزيع الجغرافي للسكان من الماضي وحتى وقتنا الحاضر، الى المستقبل، لأن هناك علاقة طردية بين عدد السكان مع تأريخ استيطان الانسان، وذلك بسبب انه (تاريخ استيطان الانسان في احدى المناطق، كلما زادت كثافة السكان فيه)[25]. يتميز قضاء مخمور بانها يملك كثير من المناطق الاثرية كانت لها دور في جذب السكان اليها، واهمها (كشاف) و قبة (ابراهيم آغا)و (قلعة مخمور) و (تل سعداوة)و (قلعة عوينة) شرق وجنوب القضاء، لهم الاثر في جذب السكان و التوطن بقربهم ,اما بخصوص عشائر القضاء تتميز المنطقة بوجود مجموعة من العشائر الذين توزعوا علي مستوي الوحدات الادارية ومنها (لك ,شيخان ,ساليي , رؤزبةياني ,بنديان ,سيان,كردي ,كلهوري, سارمةمي)[*]. اضافة الى ذلك يوجد في منطقة الدراسة العديد من مراقد الرجال الصالحين ومنهم (قبة سيد عبداللة نوغراني , مرقد سلطان عبدالله, كردي سيدي , ومرقد شةش - كومبةت)[**] ان وجود هذة المراقد منذ القدم حتي عصرنا اليوم كانت ولا تزال مهم جدا من قبل اهالي المنطقة , وهذا بدورة ادى الي تجمع سكان القري حولة ومن قربة, ومن هنا يتضح ان للعوامل التاريخية والا جتماعية دور مهم في جذب السكان واستقرارهم قرب بعضهم البعض وهذا بدورة له تاثير علي كيفية توزيع السكان ونمطهم الجغرافي في المنطقة .

2-العوامل الاقتصادية :-

تتميز منطقة الدراسة بوجود اهم السهول الزراعية على مستوي محافظة اربيل كما اشرنا سابقا ,حيث تلبي حاجات السكان من كافة المنتوجات الزراعية ,وعند(ملاحظة –جدول -9-)يظهر بان منطقة الدراسة تتميز بزراعة المحاصيل الزراعية بنوعية (الحبوب والخضراوات) , حيث تشكل ناحية (كوير)[***] في زراعة (الخضراوات)نسبة مايقارب (82%)من مجموع مساحة الحضراوات المزرو عة في القضاء ,ولعل سبب ارتفاع النسبة في الناحية المدكورة يرجع الي موقعة الجغرافي بالقرب من الزاب الكبير, حيث يعتمد عليه لارواء منتوجات زراعية حوالي (28)قرية ,اضافة الي هناك عامل اخر الا وهو وقوع مكان علوة بالقرب من الناحية ,جعلت من فلاحين القرى للزراعة اكبر نسبة من انتاج الخضراوات .لسهولة نقلة الي مكان الاستهلاك (علوة).ولايحتاج الي التكاليف الباهضة , واستلام اكبر نسبة من الربح وذلك لسرعة بيع المنتوجات في العلوة لذلك جعلت من مزراعي الناحية ان يزرعوا اكبر مساحة من الخضراوات[*] ويشكل كل من النواحي (المركز , كنديناوة , قراج)نسبة مايقارب (7%), واكثر من (4%)من مجموع مساحة محاصيل الخضراوات المزروعة .وهدا يدل علي دورواهمية زراعة الخضراوات بالنسبة لسكان القضاء ,حيث ان لهذة المحاصيل اثر ايجابي كبير لتوزيع السكان في منطقة الدراسة .

(جدول 9) مساحات المزرو عة لمحاصيل الحبوب والخضراوات في المنطقة الدراسة عام (2015)

الوحدات الادارية	الحبوب (دونم)^2	%	الخضروات (دونم)^2	%
ناحية المركز	9530	34.9	1228	7.1
ناحية الكوير	1422	5.2	14512	84.3

(*) مقابلة الشخصية مع السيد (مامند طاهر حسين), من اهالي قضاء مخمور ، المصدر السابق

(**) مقابلة الشخصية مع السيد (رزكار محمد اسماعيل), قائمقام قضاء مخمور, المصدر السابق.

(***) المقابلة شخصية مع المزارع (صديق عزيز), المزارع في قرية (ترجان–الكوير),بتاريخ (2016/11/4).

(*) المقابلة الشخصية مع (قاسم محمد خضر),المزارع في ناحية كنديناوة ,بتاريخ (2016/11/8)..

ناحية كنديناوه	15722	57.6	1122	6.5
ناحية قراج	630	2.3	345	2.1
مجموع القضاء	27354	100	17207	100

المصدر / اعتمادا على :

وزارة الزراعة و الري , مديرية العامة لزراعة , اربيل , قسم التخطيط و المتابعة , مساحات المزروعة لمحاصيل (الحبوب والخضراوات) قضاء مخمور (2015) (غير المنشورة)

اما بالنسبة لزراعة (محاصيل الحبوب)كما هو مبين في الجدول السابق . حيث يشكل ناحية (كنديناوة)نسبة مايقارب (58%) من مجموع مساحة المحاصيل المزروعة للقضاء ,والسبب يرجع الى خصوبة التربة اضافة الي غزارة الامطار فيها ويشتهر -سهل كنديناوة بانتاج اكبر نسبة من محاصيل في كل السنوات ,وهذا جعل من مزارعي الناحية ان يزرعوا كل السنة اكبر مساحة من محاصيل المذكورة ,وتتميز نوعية المحاصيل المنتوجة بنوعيتها الجيدة جدا ,وتكون بالمرتبة الاولى في كافة السنوات ,وهذا لة اثر المهم لمزارعي الناحية ,جيث يكون كمية الربح لبيع المحصول اكبر بكثير من كمية البذور المزرو عة كل السنة[**] ويشكل كل من النواحي (المركز ,الكوير ,قراج)نسبة مايقارب (35%)و(اكثر من (5%)و(2%)) من مجموع مساحة القضاء.

3-العوامل السياسية:

تعتبر العوامل السياسية اهم وابرز العوامل اثرت على نمط التوزيع الجغرافي لسكان قضاء مخمور، وعند ملاحظة (جدول -10-)، يبين لنا من خلال السنوات (1980-1988)، قامت الحكومة العراقية بتهجير حوالي (141) قرية، وكان سكانها (5975) شخصا تم ترحيلهم الي مجمعات سكنية عسريا، مثل مجمع (كوركوسك ,باقرط)بعيداً من رغبتهم وموطنهم الأصلي، إضافة الى ذلك قامت بتغير اسماء القرى الكردية الى اسماء عربية مثلا (تغير قرية سيجارة الى عاكوب) و (شورزەرتكە الى الفرات)[*]، وهذه احدى الوسائل الرهيبة التي استخدمتها حكومة العراقية بحق سكان القرى الكردية في حدود قضاء مخموروفي عام (1987)كما اشرنا به سابقا ومن خلال اصدار المرسوم الجمهوري تم ازالة ناحية (كنديناوة)وجميع مقاطعتها من القضاء واقترانة مباشرة بناحية (المركز)، وبعد عام (2003)واعادة الامن والاستقرار الى المنطقة ,عادت الى ديارهم مجموعة من العوائل المهجرة ,استمرت حالة الهدوء واستقرار في المنطقة حتى بداية عام (2014) حينها ونتيجة لانتشار تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش)في القضاء ,ونتيجة لعد م الاستقرار الوضع السياسي والمحلي.

جدول _ 10 _سكان قرى المهجرة في قضاء مخمور في السنوات (1980-1988)

وحدات الإدارية	عدد قرى المهجرة	عوائل المهجرة	سنة هدم	مناطق (مجمعات القسرية)
1-كنديناوة	49	2432	1988-1985	كونه كورك-بنصلاوة
2-كوير	40	2637	1988-1980	كوير-اربيل
3-مركز مخمور	52	906	1988-1983	اربيل-مخمور
المجموع	141	5975	-	مخيم باقرت

المصدر: من عمل الباحثة اعماداً على:

-محمد عبدالله عمر اللهوني: التحليل الجغرافي للإستيطان الريفي في اقليم كوردستان العراق، دراسة تطبيقية لمحافظة اربيل، اطروحة دكتورا، جامعة صلاح الدين، اربيل، 2002، ص90

(**)مقابلة الشخصية مع السيد (رزكار محمد اسماعيل),قائمقام قضاء محمور ,بتاريخ ,(11/3 /2016)

(*) مقابلة الشخصية مع السيد (الحاج فاضل حمه رش خضر),من اهالي قضاء مخمور ,بتاريخ (2016/12/1).

اثناء ذالك كما مبين في(جدول-11 -) قام سكان الوحدات الادارية بهجرة مساكنهم الى مناطق خارج حدود القضاء في سبيل حماية انفسهم ,حيث وصلت عدد العوائل المهجرة الي حوالي (3293)عائلة ,هاجروا الى مدينة اربيل(*).

في نهاية هذة الفصل يمكن القول ان للعوامل البشرية دور بارز في نمط توزيع السكان ,وعلي مستوي العوامل ياتي دور العامل السياسي ,بسبب الوضع السياسي الغير مستقر مند ستينات القرن الماضي حتي بداية عام (2014),,كل هذا اثر بشكل سلبي علي نمط توزيع السكان في القضاء.

جدول-11-سكان نازحين في قضاء مخمور بسبب وجود تنظيم (داعش) في السنوات(2015 – 2016)

الوحدات الادارية	عدد النازحين
المركز	1239
الكوير	853
كنديناوة	681
قراج	520
القضاء	3293

المصدر :- من عمل الباحثة اعتمادا على:

محافظة اربيل , قائمقامية قضاء مخمور , قسم التخطيط و المتابعة , عدد سكان النازحين في القضاء (2015-2016) (مطبوعة بالكومبيوتر غير منشورة).

الإستنتاجات

من خلال الإشارة الى هذه الدراسة نصل الى عدة استنتاجات علمية:-

1-الموقع الجغرافي للقضاء كان له اهمية بارزة في جذب سكان اليه، وذلك لكونه حلقه وصل يربط محافظة اربيل ومحافظتي كركوك و نينوى بعضهم مع بعض.

2-حدثت التغيرات الظاهرة بين سنوات الدراسة على مساحة القضاء والوحدات الإدارية.

3-عدد سكان قضاء مخمور في عام (1957) كان حوالي (5077) شخص، ولكن ارتفع عددهم في عام (2015) الي(205066).

4-لعبت العوامل الجغرافية (البشرية والطبيعية) دوراً بارزاً على نمط التوزيع الجغرافي لسكان قضاء مخمور.

5-للعوامل السياسية دور بارز في خريطة نمط توزيع سكان قضاء، منذ ستينات القرن ماضي، وذلك بوسائل شتى، منها عمليات تهجير سكان وهدم القرى و وتعريب قرى منطقة الدراسة وهذا بدورة اثر بشكل سلبي على كيفية توزيع لسكان القضاء.

6-في عام (2015)وبسبب وجود تنظيم داعش في المنطقة ,قام سكان القضاء بهجرة مساكنهم الي المناطق خارج حدود القضاء ,حبث وصلت عدد العوائل الي (3293)شخص.

توصيات

من اجل معالجة خريطة توزيع السكان في القضاء، وبسبب وجود اختلاف في التوزيع الجغرافي لسكان منطقة الدراسة، فقد يوصى الدارس انه من ضروري الإشارة الى بعض التوصيات وأهمهم:

1-الاهتمام باحصاء السكان في منطقة الدراسة، لان البحوث المتعلقة بسكان بحاجة الى وجود بيانات دقيقة و صحيحة، حتى يمكن من خلاله وبعيداً من تخمينات ان نقوم بتحليل الظواهر.

2-تسهيل عودة السكان المهجرين الي قراهم وذلك عن طريق تخصيص اراضي وتوجية المساعدات المادية لهم.

3-تبين من خلال الدراسة الميدانية للباحثة ,ان المنطقة توسعت بشكل العشوائي ,,وذالك بسبب زيادة في المباني العشوائية وعلى مديرية البلديات الوقوف امام تلك الاعمال وتقليل هذة الظاهرة .

4-يجب علي حكومة اقليم كوردستان العمل بجد المتواصل لاجل تشديد الظروف الامنية لاجل حماية سكان هده المناطق .

(*)المقابلة الشخصية مع السيد (حسن علي ابراهيم),مدير قسم التخطيط والمتابعة في قامقامية قضاء مخمور ,بتاريخ (2016/10/5)

الهوامش

(1) هاشم ياسين حمدامين الحداد، أطلس الموارد الطبيعية لمحافظة أربيل وادارة الأرض فيها للأغراض الزراعية، رسالة الماجستير، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، اربيل، 2000، ص 72 (غير المنشورة).

(2) سليمان عبدالله اسماعيل، التحليل الجغرافي لخصائص الأمطار في اقليم كردستان العراق، رسالة الماجستير، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، اربيل، 1994، ص30 (غير المنشورة).

(3) جلال سنجاوي، حفر آبار في اربيل، موسوعة اربيل- جغرافية، من مشنورات مؤسسة بدرخان للطباعة والنشر، ط1، لبنان، 2009، ص225-226

(4) ستران عبدالله , رازەکانی تەعریب و راطواستن , ضائی یەکەم , ضائخانەی روون , سلیمانی,1999, ل 107.

(5) Shorsh M. Ressol, Destruction of a Nation, printed in (USA), 1990, pp.65-68.

(6) عبدالباقي عبدالجبار الحيدري، الإثارة الإجتماعية والديمغرافية للنمو الحضري في العراق محافظة اربيل نموذجاً، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة تونس، تونس 2002، ص184 (غير المنشورة).

(7) غفور مخموري، تعريب كردستان، ط1، مطبعة دارا، أربيل، 2002، ص36

(8) محافظة اربيل ,قائمقامية قضاء مخمور,قسم التخطيط والمتابعة, بيانات عدد سكان النازحين في القضاء (2015) (بيانات غير منشورة) .

(9) غفور مخموري , بة عةرةب كردنی كوردستان , سةرضاوةی ثيشوو, ل 31.

(10) محافظة اربيل , قائمقامية قضاء مخمور,قسم التخطيط والمتابعة, عدد سكان العائدون الى ناحية ,عام (2015) (بيانات غير منشورة).

(11) عبدالله غفور, تشكيلات الادارية في جنوب كردستان , ط 3 , مطبعة حاج هاشم ,اربيل , 2014 , ص 128 .

(12) غفور مخموري ,به عەرەبکردنی كوردستان , مەترسیەکانی و بەرەنطاربوونەوەی , سەرچاوەی پیشوو , ل 60 – 61 .

(13) كاوه نادر , كەندیناوه له نیوان راطواستن و به عەرەب كردندا , سەرضاوەی ثێَشوو , ل 21 .

(14) خليل اسماعيل محمد . السكان والمسالة السكانية في كردستان العراق, مطبعة جامعة صلاح الدين –اربيل ,2016,ص112.

(15) سالم على الشوارة ومحمود عبدالله الحبيس، جغرافيا السكان- المدخل الى علم السكان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2001، ص222-223

(17) تم استخراج نسبة السكان اعتمادا علي عدد سكان المستوطنات ضمن حدودهذة المنطقة

(18) تم استخراج نسبة السكان اعتمادا علي عدد السكان يكون حدودهم ضمن هذة المناطق .

(19) خليل اسماعيل محمد، قضاء خانقين-دراسة في جغرافية السكان، مطبعة العاني، بغداد، 1977، ص38

(20) هاشم ياسين حمدامين الحداد، أطلس الموارد الطبيعية لمحافظة اربيل، المصدر السابق، خارطة رقم (3) في الملحق،

(21) وليد غفوري معروف البدري، المياه الجوفية وأثرها في التوزيع الجغرافي لينابيع وآبار العراق، مجلة الجمعية الجغرافية، العدد (40)، 1999، ص55.

(22) ريزين اكرم قادر ,اثر عامل المناخ علي المياة الجوفية في محافظة اربيل ,رسالة الماجستير ,كلية الاداب ,جامعة صلاح الدين 0اربيل ,2012,ص72(غير المنشورة).

(23) المقابلة الشخصية مع السيد (امين علي حمد امين),المصدر السابق .

(24) لةيلا محةمةد قارةمان, خاكي هةريمَي كوردستان, كتيَبي سةنتةري برايةتي -3-, ضابخانةي وةزارةتي ثةروةردة, هةوليَر,1998,ل94.

(25) عباس فاضل السعدي، جغرافية العراق-اطارها الطبيعي نشاطها الإقتصادي، جانبها البشري، دار جامعية للطباعة والنشر، بغداد، 2009، ص330.

قائمة المصادر

اولا :الكتب

1- بابان، جمال، اصول اسماء المدن والمواقع العراقية، ج1، ط2، مطبعة الاجيال، بغداد، .1989

2- سنجاوي، جلال، حفر آبار في اربيل، موسوعة اربيل، جغرافية، من منشورات مؤسسة بدرخان للطباعة والنشر، ط1، لبنان.2009

3- الشواورة، سالم على و محمود عبدالله الحبيس، جغرافيا السكان المدخل الى علم السكان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان .2001

4- محمد، خليل اسماعيل، قضاء خانقين-دراسة في جغرافية السكان، مطبعة العاني، ط1، بغداد، 1977

5.- محمد ,خليل اسماعيل ,السكان والمسالة السكانية ,مطبعة جامعة صلاح الدين ,اربيل .,2012

6- محمد، خليل اسماعيل، اقليم كردستان العراق-دراسات في التكوين القومي للسكان، مطبعة زانكو، ص3، اربيل، .1999

9- مخموري، غفور، تعريب كردستان، ط1، مطبعة دارا، اربيل2002

10- السعدي، عباس فاضل، جغرافية العراق، إطارها الطبيعي، نشاطها الإقتصادي جانبها البشري، دار الجامعية للطباعة والنشر بغداد، .2009

11- عبدالله غفور, التشكيلات الادارية في جنوب كردستان ,ط3,مطبعة حاج هاشم ,اربيل,2014 .

ثانيا -الكتب الكردية :-

1- كاوه نادر ,كندیناوة لة نیوان راطواستن و بة عة رة بكردندا ,ضاثي یة كة م ,ضاثخانة ي ماردین , هةولیَر ,2001.

2- غةفور مةخموري, بةعةرةبكردني كوردستان –مة ترسية كان و بة رةنطاربوونةوة ي ,ضاثخانة ي منارة, هةولیَر ,2006.

3- ستران عبداللة ,رازة كاني تة عریب و راطواستن ,ضاثي یة كة م ,ضاثخانة ي روون ,سلیماني .,1999

4- لةیلا محةمةد قارةمان , خاكي هة ریمي كوردستان ,كتیبي سة نتة ري براية تي ,-3-,ضاثخانة ي وةزارة تي ثة روة ردة ,هة ولیر ,1998.

ثالثا-المجلات:

1-البدري، وليد غفوري معروف، المياه الجوفية وأثرها في التوزيع الجغرافي لينابيع وآبار العراق، مجلة الجمعية الجغرافية، العدد 40، 1999

رابعا : مطبوعات الحكومية

1-الجمهورية العراقية، وزارة الداخلية، مديرية النفسو العامة، المجموعة الإحصائية لتسجيل عام (1957)، لوائي الموصل واربيل، مطبعة الارشاد ،بغداد.

2-الجمهورية العراقية، وزارة الداخلية، مديرية النفوس العامة، المجموعة الإحصائية لتسجيل عام (1957)، سكان القرى الالوية الموصل والسليمانية واربيل وكركوك وديالي، مطبعة دار التضامن للتجارة والطباعة والنشر بغداد، 1961

3-الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة (1965)، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، بغداد، 1973

4-الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة السنوية، 1982، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، بغداد.

5-الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة (1987)، محافظة اربيل ، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، بغداد، .1988

6- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، نتائج المصر والترقيم في محافظة اربيل عام 2009، بيانات غير منشورة.

7- محافظة اربيل، مديرية احصاء محافظة اربيل، قسم الإحصاء، بيانات التابعة للقضاء مخمور(غير منشورة).

8- اقليم كوردستان العراق، وزارة الزراعة ومصادر المياه مديرية عامة للزراعة في اربيل، قسم الأنواء الجوي، بيانات 2016 ، (غير منشورة).

9- حكومة اقليم كوردستان ،وزارة التخطيط ،مديرية المعلومات والخرائط،قسم (Gis)،خارطة قضاء مخمور .2009

10- مديرية مصادر المياة ,قسم التخطيط والمتابعة ,عدد ابار قضاء مخمور ,(بيانات غير المنشورة).

11-حكومة اقليم كوردستان ,وزارة الداخلية ,قائمقامية قضاء مخمور ,قسم التخطيط والمتابعة ,مساحة قضاء محمور عام (2016),(غير المنشورة).

12-محافظة اربيل ,قائمقامية قضاء مخمور ,مديرية ناحية الكوير ,قسم النتخطيط والمتابعة ,عدد العوائل العائدون الي ناحية ,عام (2016),(بيانات غير المنشورة).

13-محافظة اربيل ,قائمقامية قضاء مخمور ,قسم التخطيط والمتابعة ,بيانات عدد السكان المهجرين في القضاء ,عام (2016),غير المنشورة .

14-حكومة اقليم كوردستان ,وزارة التخطيط ,هيئة احصاء اقليم ,قسم السكان والقوي العاملة ,عددسكان محافظة اربيل ,عام (2016),بيانات غير منشورة .

رابعا: أطاريح الجامعية:

1-الحداد، هاشم ياسين حمدامين، اطلس الموارد الطبيعية لمحافظة اربيل وادارة الأرض فيها لأغراض الزراعية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، اربيل، 2000 غير (غير المنشورة).

2-اسماعيل، سليمان عبدالله، التحليل الجغرافي لخصائص الأمطار في اقليم كردستان، رسالة الماجستير، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، اربيل، 1994، (غير المنشورة).

3-قهرمان، ليلى محمد، تحليل الجغرافي لخصائص ومشاكل ترب محافظة اربيل وقابلية اراضيها الإنتاجية، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، اربيل، 2004 (غير المنشورة).

4-قادر، ريزين اكرم، اثر عامل التساقط على المياه الجوفية في محافظة اربيل، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، اربيل، 2012 (غير المنشورة).

5-الحيدري، عبدالباقي عبدالجبار، الآثار الإجتماعية والديمغرافية للنمو الحضري في العراق محافظة اربيل نموذجاً، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تونس، تونس، 2002، (غير المنشورة).

6-اللهوني، محمد عبدالله عمر، التحليل الجغرافي للإستيطان الريفي في اقليم كردستان العراق دراسة تطبيقية لمحافظة اربيل، اطروحة دكتوراه، جامعة صلاح الدين، اربيل، 2002.

خامسا: الكتب الانكليزية:

1-Shorsh M.Resool, Destruction of a nation, printed in USA, 1990.

2-P.Buring, soil and Soils conditions in Iraq,Ministry of Agriculture, Baghdad, 1960.

3-Paul, L.Knox and Sallia A Marston, Huamn Geography, fourth Edition, USA 2007.

سادسا :- مقابلات الشخصية :_

1 – مقابلة الشخصية مع السيد(رزكار محمد اسماعيل) , قائمقام قضاء مخمور ,بتاريخ (2016/11/8)

2 - مقابلة الشخصية مع السيد (امين علي حمدامين),مدير ناحية الكوير ,بتاريخ (10/25/ 2016)

3 - مقابلة الشخصية مع السيد (بيار حسن نجار),مدير ناحية قراج بتاريخ (2016/10/5) .

4- المقابلة الشخصية مع السيد (-مامند طاهر حسين),من اهالي قضاء مخمور ,بتاريخ (2016/11/2)

5- المقابلة الشخصية مع (الحاج فاضل حمه رةش خضر), من اهالي قضاء مخمور ,بتاريخ 2016/12/1)

6- المقابلة الشخصية مع السيد(حسن علي ابراهيم),مدير قسم التخطيط والمتابعة في قائمقامية قضاء مخمور ,بتاريخ2016/10/5)

7-المقابلة الشحصية مع المزارع (صديق عزيز) المزارع في قرية ترجان ,,بتاريخ (2016/11/4)

8-المقابلة الشخصية مع المزارع (قاسم محمد خضر), المزارع في ناحية كنديناوة, بتاريخ (2016/11/8)

قە زای مە خمور – تویژینەوەیەک لە دابەشبوونی جوگرافی دانیشتوان

پوختە

تویژەرانی تایبەتمەند بەجوگرافیای دانیشتوان لە کۆنەوە بەبایەخەوە لە بابەتی دابەشبوونی دانیشتونیان روانیوە ، ئەوان بەو راستیە گەیشتوون کە دانیشتوان لە سە ر رووی زەوی بە وێنەیەکی هاوسەنگدا بەشنەبوون،،هە لّبەت ئەم جیاوازیەش دەگەڕێتەوە بۆ رۆڵی کۆمەڵیک فاکتەر کە گرنگترینیان (فاکتەرە سروشتیەکان و فاکتەرە مرۆییەکان)ە، هەر لەبەر ئەوەش بابەتی دابەشبوونی دانیشتوان تاوەکو ڕۆژگاری ئەمڕۆش بویتە کرۆکی تویژینەوەکانی تایبەت بەجوگرافیای دانیشتوان، گرنگی ئەو لێکۆڵینەوەی لە وەدا دەردەکەوێت، کە دانیشتوانی قەزای مە خمور لە نیوەی دووەمی سەدەی رابردوو بە هەلومەرجێکی رامیاری سەخت و دژوار و گۆرانی کارگێری دا دا تیپەڕ بوون ،ئە وەش کاریگەری نەرینی خستە سەر تەرزی دابەشبوونی دانیشتوان لەسەر ئاستی ناوچە ی تویژینەوە، ئامانجی سە رەکی ئەو تویژینەوەیە ، ڕۆشنایی کردنە سەر کاریگەری هەریەک لە فاکتەرە (سروشتی و مرۆییە کان)لەسەر دابەشبوونی دانیشتوان لە قەزای مەخمور ، لە پێناو پێکانی ئاماجی ئە م تویژینەوەیەش، تویژینەوە کە لە(3) بەش پێکهاتووە، بەشی یەکەم بریتیە لە ناساندنی ناوچە ی تویژینەوە کە پیک دیت لە دوو باس ،باسی یە کە م (رەهەندی جوگرافی)، باسی دووەم (رەهەندی دیموگرافی)، بەشی دووەم بریتییە لە دابەشبوونی جوگرافی دانیشتوان کە پێکدیت لە دوو باس ، لە یە کەمیان تیشک خراوەتە سەر دابەشبوونی ژینگەیی دانیشتوان، لەباسی دووەمیان تیشک خراوەتە سەر دابەشبوونی قەبارەیی دانیشتوان ، بەشی سێیەم بریتیە لە فاکتەرەکانی دابەشبوونی جوگرافی دانیشتوان،کە پێک دێت لە دوو باس ، باسی یەکەم بریتیە لە (فاکتە رە سروشتیە کان وە ک بە رزی ونزمی ، ئاووهەوا، دەرامەتی ئاوی ، خاک)، باسی دووەم بریتیە لە (فاکتەرە مرۆییە کان، کە فاکتەرەکانی مێژوویی و کۆمەڵایەتی و ئابووری و رامیاری)،لە بەر ڕۆشنایی ئەوەی باسکرا، تویژینەوە کە بەکۆمەڵێک دەرئەنجام و راسپاردە گەیشتووە.

Makhmour district A research about geographical Distribution of population

Abstract

From ancient times, population geography researchers paid particular attention to geographical distribution of population and get to the reality that earth's population is unevenly distributed. There are several factors behind this distribution of population including natural and humanitarian factors.

Nowadays, population distribution becomes the center of population geography researches. The importance of this study lies in the Makhmour district population has faced difficult political as well as administrative changes during the second half of the last century which negatively affected population distribution in the study area .

The main aim of this study is to focus on the effects of natural and humanitarian factors on population distribution in Makhmour district. In order to reach its target, this research has been divided into three sections (parts). The first part is about introducing the study area from both geographical and demographical viewpoints. The second part deals with geographical distribution of population which includes ecological distribution and size distribution. The third part is geographical distribution of population and comprises natural factors such as height and low, water resource, and soil as well as humanitarian factors which include historical, social, economical, and political factors. Based on what previously mentioned, the research has reached several conclusions